الثروة المائية في المغرب العربي

من القرن ٤ – ٧ هـ/ ١٠ م – ١٣ م

دراسة تاريخية

م. د. بان علي محمد البياتي
كلية التربية للبنات
جامعة بغداد

(**خلاصة البحث**)

لقد تنوعت مصادر الثروة المائية في بلاد المغرب العربي وكانت متعددة لكن الملاحظة التي يجدر ذكرها ان المغرب الاقصى يزخر بكمية لا بأس بها من المياه سواء كانت في العيون أم الانهار في ارجائه الواسعة تميزه عن المغربين الادنى والاوسط. ويرجع ذلك الى الجبال الموجودة فيه.

واهتم الانسان بالمياه ولاسيما عندما تسقط الامطار فعمل على حفظها والاستفادة منها بصنع خزانات كبيرة لحفظ المياه.

واتضح لنا انه في بعض الاحيان كانت الدولة تمد يد المساعدة عن طريق جلب المياه الى المدينة وهذا ما حصل في مدينة مراكش.

وعمل رجال الدين والصالحين في حفر الآبار او من خلال الفتاوى الفقهية التي تبين للناس ان الماء مشاع ولا يجب احتكاره من قبل مجموعة لان ذلك يضر بالعامة.

المقدمة:

للماء اهمية كبيرة في حياة الانسان والحيوان والنبات، وهو مصدر مهم للزراعة والصناعة على السواء.

وورد في القرآن الكريم الكثير من الآيات القرآنية التي يذكر فيها الماء وكيف ان الله سبحانه وتعالى انزل هذا الماء من السماء الى الارض لتحيا به وتنبت المزروعات، قال تعالى في محكم كتابه: ((وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ))[١]، وقال تعالى: ((هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّماء ماء لَكُمْ مِنْهُ شَرابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ))[٢].

فبين الله سبحانه وتعالى اهمية الماء للحياة حينما ذكره في القرآن الكريم واوجب المشرع الحفاظ على مصادر المياه وصيانتها وحسن استعمالها وعدم العبث بها [٣].

واهتمت المصادر العربية الاسلامية بالمياه فأشارت الى مصادرها المختلفة. فقد روعي عند انشاء المدن او حتى القرى وجود المياه، وفي حالة عدم وجوده يتم ابتكار وسائل واساليب مختلفة سواء لإيصال المياه او حتى للحفاظ عليه.

ويستعمل في عملية بناء البيوت من خلال مزجه بالطين [٤]. ووصف الاقليم كما نقل المقدسي بانه: ((يجري خلاله الانهار، وماءه جيد)) [٥] وللمياه ثلاثة موارد اساسية هي: -

الامطار والانهار والينابيع وتتحكم في هذه المصادر التضاريس والمناخ [٦] وسنتناول في هذا البحث مصادر المياه وهي: -

أ. الامطار.

ب. العيون والابار.

ت. الانهار.

أ. الامطار:

ان للأمطار دور كبير في دوران عجلة الحياة الاقتصادية للمغرب، وذلك كون الزراعة تعتمد عليها بشكل رئيس وهي تغذي الانهار والعيون والآبار. ان الامطار امر غير منتظم فتتحكم بها الظروف الجوية والتضاريس الارضية.

وكان يستدل على كثرة الامطار في تلك الارض او غيرها من خلال تجارب يقومون بها كما يشير الى ذلك النابلسي ((وسواد الارض دليل على الحرارة فان الارض السوداء تحمل الامطار أكثر من غيرها)) [٧].

ان التفاوت في كمية الامطار وتوزيعها يخضع لتأثير التضاريس واتجاه الكتل الهوائية، فضلا عن البعد والقرب من المسطحات المائية، فالمناطق المنفتحة على المحيط الاطلسي تستقبل كتلا هوائية رطبة وتتلقى كميات مهمة من

التساقطات[٨]، لذا فتقل الامطار كلما اتجهنا نحو الداخل. فتمت الاشارة الى ان مدينة سجلماسة[٩]، قليلة الامطار[١٠].

واعتمدت الكثير من مدن المغرب العربي على مياه الامطار بشكل كبير، اي شرب السكان يعتمد عليها، لذا عملوا على حفظ مياه الامطار للاستفادة منها في جميع الاوقات، فعلى سبيل المثال:

القيروان[١١]، كما اشار البغدادي ((وشربهم من ماء المطر اذا كان الشتاء، ووقعت الامطار والسيول ودخل ماء المطر من الاودية الى برك عظام، يقال لها المؤاجل، فمنها شرب السقاة))[١٢]، وهذا ما اشار اليه ابن حوقل[١٣]، ((وشرب اهلها من ماء المطر بمواجن يدخر بها))، والمقدسي الذي حدد خزن المياه في مواجين قائلاً ((الماء مخزون في مواجين ... وشربهم من مواجين وصهاريج يجتمع فيها ماء المطر))[١٤].

اما طريقة بناء هذه المواجين، فقد كانت تبنى على شكل تربيع وفي الوسط بناء على هيئة الصومعة، وطوله مائتا ذراع بكل وجه ويمتلئ بالماء[١٥].

اما الوزان[١٦]، فأوضح ان هذه الخزانات تجتمع فيها مياه الامطار وهي خارج المدينة وهم يعتمدون عليها بشكل اساسي.

وهي ليست المدينة الوحيدة التي تعتمد في ذلك بل هناك أكثر من مدينة تعتمد على حفظ مياه الامطار ومنها:

طرابلس[١٧]، التي اشار المقدسي الى شربهم من الامطار قائلاً: ((شربهم من الامطار))[١٨] واجدابية[١٩]، كما اشار ابن حوقل ((شربهم من الامطار))[٢٠]، وصبرة[٢١]، والمهدية[٢٢]، تم عمل صهاريج في المدينة على مدار السنة لحفظ ماء الامطار وكان عدد الصهاريج ثلاثمائة وستين صهريجاً يتم ملؤها بمياه الامطار ويستعملون في كل يوم صهريج الى ان يأتي مطر العام القادم[٢٣].

ان وفرة الامطار ينتج عنه الخير الكثير ورخص الاسعار، لان الزراعة تعتمد بشكل اساس على مياه الامطار ففي عام ٦٣٨ هـ/ ١٢٤٠ م ادى نزول الامطار بوقتها الى رخص بالأسعار ووفرة بالمحصول الزراعي كما اشار ابن عذاري ((نزلت الامطار في تلك الاقطار وظهرت الخيرات في كل الجهات

وحرثت البلاد، وافاض الله على عباده خيره المعتاد، وذهب ما كان من بقايا الجوع وامن المروع ورخصت الاسعار ... وبنيت الديار)) [٢٤].

اما انحباس المطر الذي ينتج عنه الجفاف والمجاعة وغلاء السعر، وهذا ما حدث ٦٣٧ هـ/١٢٣٩ م، بمدينة سبتة [٢٥]، كما اشار الى ذلك ابن عذاري ((وكانت أكثر بلاد المغرب غالية الاسعار بسبب قلة الامطار في تلك الاقطار)) [٢٦]. وعانت مدينة مراكش [٢٧]، من قلة التساقطات المطرية [٢٨].

لذا فقد عملت الدولة والافراد على دفع مخاطر انحباس المطر بعمل اجراءات عدة ومنها: -

عمل الخليفة الموحدي عبد المؤمن بن علي [٢٩]، (٥٤٢ ـ ٥٥٨ هـ/ ١١٤٧ – ١١٦٣ م)، على وضع تدابير مهمة لجمع مياه الامطار في صهاريج وهي بمثابة خزانات كبيرة يجمعون فيها ماء المطر خارج باب الرب أحد ابواب مراكش [٣٠].

اما الافراد فقد كان لهم دور في عملية ماء المطر للاستفادة منه، فصنع الشيخ ابو وكيل ميمون بن تاميمونت الاسود من بلاد دكالة [٣١]، حفرة كبيرة كان يجمع بها المطر. وعندما احتبس المطر واحتاج الناس للماء امر قومه ان يستعملوا الماء الذي جمعه بتلك الحفرة [٣٢].

وفي قلة الامطار واحتباسها وردت أحاديث نبوية شريفة عن صلاة الاستسقاء [٣٣] فلجأ الناس الى الاولياء والصالحين من اجل ان يصلوا صلاة الاستسقاء ومن هؤلاء على سبيل المثال:

الفقيه واجاج بن زلو اللمطي[٣٤]، واورد ذلك التادلي ((كان المصامدة يزورونه ويتبركون بدعائه واذا اصابتهم قحط استسقوا به))[٣٥]، وابو زكرياء بن يوغان الصنهاجي (ت ٥٣٧ هـ/ ١١٤٢ م)، فقد تحدث اهل تلمسان[٣٦]، انهم اذا قلة الامطار او انعدمت يذهبون اليه من اجل صلاة الاستسقاء[٣٧].

وابو زكرياء يحيى بن محمد الجراوي من بلاد تادلة، اتت اليه الناس من اجل الدعاء واقامة صلاة الاستسقاء كما اشار الى ذلك التادلي ((فوالله ما نزل الناس عن ذلك المكان حتى مطروا مطراً غزيراً))[٣٨].

والشيخ ابو يعزى يلنور (ت ٥٧٢ هـ/ ١١٧٦ م)[٣٩]، تذهب الناس اليه من اجل الدعاء والاستسقاء[٤٠]، واخرون كُثر لجأ اليهم الناس في انحباس المطر او قلته، لئلا تتعرض حياتهم ومواشيهم ومزروعاتهم لخطر الجفاف والهلاك.

ب. العيون والآبار:

العيون والآبار مصدر مهم من مصادر المياه التي يعتمد عليها السكان. فكيف تحدث مياه العيون؟

اوضح ابن الوردي قائلاً[٤١] ((ان الامطار والثلوج اذا وقعت على الجبال تنصب الى مغارات بها وتبقى مخزونة فيها في الشتاء، فان كان في اسافل الجبال منافذ ينزل الماء من تلك المنافذ فيحصل منها الجداول وينضم بعضها الى بعض فتحدث منها الانهار والغدران والاودية، فان تلك المغارات –التي هي الخزانات لهذه المياه- في أعالي الجبل استمر جريانه ابداً من غير انقطاع لان المياه تنصب الى سفح الجبل ولا تنقطع لاتصال الامتداد من الامطار والثلوج، وان انقطعت لانقطاع المدد بقيت المياه واقفة، كما ترى في الاودية من الغدران التي تجري في وقت وتنقطع في وقت)). وعد المسلمون مياه العيون الطبيعية مثلها مثل مياه الانهار الكبيرة اي تكون من حق الناس اجمعين[٤٢].

وقد كان لقمم الجبال النصيب الاكبر في تساقط الثلوج وبقائها طوال السنة، وهذا يساعد على مد العيون بالمياه طوال السنة ومن هذه الجبال على سبيل المثال: جبل نفيفة[٤٣]، وجبل سَمِد[٤٤]. ومدينة اغمات[٤٥]، من المدن التي تتساقط عليها الثلوج[٤٦].

ويستفاد من مياه العيون في انشاء البساتين كما في مدينة البصرة[٤٧]. اما مدينة فاس[٤٨]، فان مصدر المياه فيها هي من عيون تسمى صنهاجة[٤٩]، وعددها حوالي ستمائة عين، وهي صهاريج طبيعية محاطة بجداران، واعطى الوزان[٥٠]، وصف تفصيلي عن عيون فاس، ومن تلك العيون عين تسمى عين علوان[٥١]. ولا بد من الاشارة الى ان اكثر مدن المغرب العربي تحتوي على عيون ماء ويستفاد منها كما هو الحال في: تاهرت[٥٢] وقفصة[٥٣] وباجة[٥٤] وهكذا.

وقد كان لبعض الاولياء والرجال الصالحين كرامة في تدفق بعض العيوم التي نسبت لهم مثل:

الشيخ ابو خزر يخلف بن خزر الاوربي[٥٥]، فقد جلس هذا الفقيه للوضوء فلم يجد ماء فضرب بعكازه الارض فانفجرت عين للماء عذبة فسميت بكنيته بوخزر[٥٦].

ويستفاد من مياه العيون في المؤسسات الدينية والاجتماعية، وذلك من خلال توزيعها بشكل جيد كما اشار الى ذلك الوزان قائلاً ((ويوزع ماءها لمختلف الحاجات على الدور والجوامع والمدارس والفنادق))[٥٧]، وتم صنع سقاية متقنة البناء على العيون الموجودة في جامع عدوة القرويين في فاس[٥٨]، موضحاً الشكل المعماري لهذه السقايات كما وصفها الادريسي ((وعليها قباب مبنية ودواميس محنية ونقوش وضروب من الزينة))[٥٩].

وكان بعض الاهالي يبنون بيوتهم بالقرب من عيون الماء فيستفادون منها في السقي وفي اغراض اخرى، وكان يرجع لأهل الفقه من اجل الاستيضاح حول لمن تكون الفائدة من عين تلك الماء فكان الجواب ان ما اوضحه الونشريسي قائلاً ((ماء العين الفاضل عن ماشيتهم ودوابهم غير مملوك، وهو لمن سبق بالأحياء عليه، وان تشاح فيه اهل المنزل وازدحموا فهو لجميعهم ينتفعون به على عدد رؤوسهم، وانما يبدأون في السقي الاعلى فالأعلى))[٦٠].

وقسم من عيون الماء يتم حفرها من قبل اشخاص وهي تكون لاستعمالهم، لكن وجب عليه تقديم الماء للظمأن، واذا كانت مياه العيون تزيد عن حاجته عليه ان يقدم الماء بدون مقابل لمن يطلبه ليسقي به ماشيته وليس لري مزروعاته[٦١].

ومياه العيون تكثر في الشتاء وتقل في الصيف وذلك بفعل التساقطات المطرية[٦٢].

واعتمدت بعض المدن المغربية على مياه الابار لتلبية احتياجاتها، ومن المدن التي اعتمدت على مياه الابار هي:

سبتة كما يقول ابن حوقل ((وماؤها من داخلها يستخرج من آبار بها معين ومن خارجها ايضا من الآبار شيء كثير عذب))[٦٣].

ومدينة مراكش استمر اهلها في الشرب من ماء الآبار، وجميعها مياهها عذبة، وعمل الامير المرابطي علي بن يوسف بن تاشفين (مدة حكمه ٥٠٠-٥٣٧ هـ/ ١١٠٦-١١٤٢م) [٦٤]، على جلب الماء الى المدينة، لكن عمل الامير لم يستكمل، وبعد مجيء الموحدين تمموا عملية جلب الماء الى داخل المدينة وصنعوا به سقايات[٦٥].

وتعتمد بعض المدن المغربية على مياه الآبار في سد احتياجاتها مثل: أسفاقس[٦٦]، وبونة[٦٧]، واصيلا[٦٨]، وغيرها.

وكان للرجال الصالحين والاولياء دور في بناء الآبار، ومنهم الشيخ ابو يُدو يعلى[٦٩]، كان محببا لهذا الشيخ مساعدة الناس وقضاء حوائجهم حتى ان تطلب العمل جهد مثل حفر الآبار في البادية ليستفيد الناس من مائها ودفع مضار العطش الذي قد يلحق بهم، كما يقول التميمي ((متصرفا بنفسه في مرافق الناس من حفر بئر في البادية))[٧٠].

وكانت بعض الآبار تبنى على الطرق التجارية ليستفيد منها المسافرون ويتزودون بالماء اثناء سفرهم، واضحت لنا احدى النوازل الفقهية ان بعض هؤلاء المسافرين، كانوا يتسابقون على هذه الآبار فكان الجواب كما يقول الونشريسي ((يتساوون في مائها بشرب انفسهم))[٧١].

وبعض الدور كانت تحفر الآبار ليستفاد من مياهها، فقد وردت في احدى النوازل الفقهية انه اذا سقط حيوان في تلك البئر وجب اخراج الشيء الذي سقط[٧٢] وعلى مالك البئر الخاصة ان يقدم الماء لكل ظامئ اياً كان هذا الظامئ. ويرفع الماء من الآبار يدوياً باستخدام الحبال والسطل (الدلو) المصنوع من الجلد[٧٣].

ت. الانهار:

تنعم منطقة المغرب الاقصى من بلاد المغرب العربي بعدد من الانهار بالموازنة مع المغربين الادنى والاوسط.

وتستمد الانهار بنوعيها الدائمية والموسمية مياهها من تساقط الامطار بالدرجة الاساس وكذلك من الثلوج التي تسقط على قمم الجبال [٧٤].

تتجلى اهمية الانهار الدائمية كونها مصدراً مهماً، وتعد شريان الحياة في المغرب العربي. وان مياه الانهار مشاعة للجميع يستعملونها فيما لا يلحق ضرر بالاخرين[٧٥]. وقد نُهي عن رمي الاوساخ والقاذورات في مياه النهر لما له من ضرر على عموم الناس، وكان للفقهاء دور بارز في توعية العامة[٧٦]. ان جبال صنهاجة في المغرب الاقصى تزخر بانها اكثر انهار بلاد المغرب طولا ودواماً، ومنها: وادي ملوية وام الربيع وسبو وأسمير[٧٧].

نهر ملوية كما يقول الوزان ((نهر كبير ينبع من الاطلس في ناحية الحوز))[٧٨]. يصب هذا النهر في البحر المتوسط ويغذيه نهران هما زيز وسجلماسة وهو من الانهار المشهورة في المغرب الاقصى[٧٩].

اما نهر أم الربيع فانه يقع شمال مدينة اسفي[٨٠]، وهو من الانهار الكبيرة وينبع من جبال الاطلس في حدود مدينتي تادلا وفاس[٨١]، ويستخدم هذا النهر بنقل البضائع، لان المراكب تدخل اليه[٨٢]، ويصب في المحيط الاطلسي قرب مدينة ازمور[٨٣].

ومن الانهار الدائمة الجريان نهر سبو وينبع من جبال غمارة كما يشير الوزان ((وينبع في جبل يسمى سليلكو في الحوز بإقليم فاس، واصله عيون كبيرة في غابة مخفية)) [٨٤]، واثناء جريانه يغذيه نهر فلفل ويصب في المحيط الاطلسي [٨٥]. ووصف النهر في كتاب الاستبصار بانه ((نهر عظيم من أعظم انهار بلاد المغرب)) [٨٦]. اما نهر اسمير فان مصبه في المحيط الاطلسي وتقع عليه مدينة سلا الحديثة[٨٧]. واوضح الوزان[٨٨]، ان النهر يسمى الان أبي رقراق ومنبعه من احد الجبال المتفرعة من الاطلس وتقع عليه مدينتا سلا والرباط[٨٩].

وتوجد الكثير من الانهار الموسمية التي تتكون بفضل الامطار وذوبان الثلوج. فمدينة سجلماسة تقع على نهر يفيض في الصيف بفعل ذوبان الثلوج والتساقطات المطرية[٩٠].

وتوجد في المغربين الادنى والاوسط، انهار تقع عليها المدن ويستفاد من مياهها ومنها:

مدينة تنس[٩١]، تقع على نهر يسمى تامن ويصب في البحر[٩٢]، وشرب اهل المدينة منه[٩٣]. ونهر مدينة قابس[٩٤]، اصله من عين ماء، ويستفاد منه في سقي المزروعات ويصب في البحر المتوسط[٩٥]. ومدينة تلمسان نهرها يسمى سطفسيف[٩٦]. وبما ان تاهرت تقع على سفح جبل ففيها نهران واحد يسمى المنية[٩٧]، وهو نهر عظيم[٩٨]، والاخر يسمى تاس ومنبعه من عين ماء[٩٩].

اما نهر شلف وهو من اكبر انهار المغرب الاوسط وتقع عليه مدينة قديمة[١٠٠]، ومنبعه من جبال ونشريس ويتابع النهر مسيره حتى يصب في البحر المتوسط[١٠١].وعندما تنحدر مياه الانهار من الجبال كان يصنع لها سدود لخزن الماء والاستفادة منه[١٠٢].

ان المغرب العربي يزخر بشبكة نهرية لا بأس بها. وهذه الانهار الدائمية تستقي مياهها من الجبال الضخمة التي تختزن الامطار وتمدها بمياه الثلوج. وفي الحقبة المطرية يزداد صبيب الانهار الدائمة الجريان. اما الموسمية فانه يضعف صبيبها وينخفض خلال الصيف ويزداد في الحقبة المطرية[١٠٣]

الهوامش:

(١) القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية ٢٢.
(٢) القرآن الكريم، سورة النحل، الآية ١٠.
(٣) ج.ب.بيرثون، دائرة المعارف الاسلامية، تر:مصطفى سليمان، ط١، (المطبعة مركز الشارقة للابداع الفكري،٢٠١٥)،مادة ماء،مج ٢٨، ص ٨٩٣٦.
(٤) الونشريسي، ابو العباس احمد بن يحيى، (ت ٩١٤ هـ/١٥٠٨ م)، المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء افريقية والاندلس والمغرب، اخرجه جماعة من الفقهاء بأشراف محمد حجي، (دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٨١)، ج١، ص ١٤.
(٥) المقدسي، شمس الدين ابي عبد الله، (ت ٣٨٠ هـ/٩٩٠ م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، علق عليه: محمد امين، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣)، ص ١٧٩-١٨٠).

(٦) موسى، عز الدين احمد، النشاط الاقتصادي في المغرب الاسلامي خلال القرن السادس الهجري، ط ١، (دار الشروق، ١٩٨٣)، ص ٤٥.

(٧) النابلسي،عبد الغني النقشبندي، (ت ١١٤٣ هـ/٧٣٠ ١م)، علم الملاحة في علم الفلاحة،(مطبعة نهج الصواب، دمشق، ١٢٩٩)، ص ٣-٤.

(٨) البياض، عبد الهادي، الموارد المائية بالمغرب والاندلس خلال العصر الوسيط: بين التصنيف الفلاحي والتوزيع الجغرافي، مجلة دعوة الحق، (الرباط، ٢٠٠٩)، ع ٣٩٢، ص ٨١.

(٩) سجلماسة: مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فاس عشرة ايام وهي في منقطع جبل درن وهي في وسط رمال، ينظر: الحموي، الامام شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت، (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م)، معجم البلدان، قدم له محمد عبد الرحمن، ط ١، (دار احياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠٨)، ج ٥، ص ٢٥؛ الحميري، محمد بن عيد المنعم، (ت ٧٢٦ هـ/١٣٢٦ م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط ٢، (مطبعة هيدلبرغ، بيروت، ١٩٨٤)، ص ٣٠٥-٣٠٦.

(١٠) مؤلف مجهول، (ت ٦ هـ/١٢ م)، الاستبصار في عجائب الامصار، تح: سعد زغلول، (طبع ونشر دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٦)، ص ٢٠.

(١١) القيروان: في الاقليم الثالث طولها احدى وثلاثون درجة وعرضها ثلاثون درجة واربعون دقيقة، وهي مدينة عظيمة بافريقية، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٧، ص ١٠٦-١٠٧.

(١٢) اليعقوبي، احمد بن واضح، (ت ٢٩٢ هـ/٩٠٤ م)، البلدان، ط ١، (دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٨)، ص ١٠٤.

(١٣) ابو القاسم محمد البغدادي، (ت ٣٦٧ هـ/ ٩٧٨ م)، صورة الارض، (دار صادر، بيروت، ١٩٢٨)، ص ٦٧.

(١٤) المقدسي، احسن التقاسيم، ص ١٨٢.

(١٥) الادريسي ابو عبد الله محمد بن محمد، (ت ٥٤٨ هـ/ ١١٦٤م)، وصف افريقيا الشمالية والصحراوية، صححه هنري بيريس، (الجزائر، ١٩٥٧)، ص ٨٠.

(١٦) الحسن بن محمد، (ت ٩٦٠ هـ/ ١٥٥٢م)، وصف افريقيا، تح: محمد حجي ومحمد الاخضر، ط ٢، (دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٨٣)، ج ٢، ص ٩٠.

(١٧) اطرابلس: مدينة في اخر ارض برقة واول ارض افريقية، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ١٧٦.

(١٨) المقدسي، احسن التقاسيم، ص ١٨٢.

(١٩) اجدابية: بلد بين برقة وطرابلس المغرب، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٨٨- ٨٩.

(٢٠) ابن حوقل، صورة الارض، ص ٦٧؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص ١٨٢؛ ابن سعيد، ابو الحسن علي بن موسى بن سعيد المغربي، (ت ٦٨٣ هـ/١٢٨٤ م)، الجغرافيا، تح: اسماعيل العربي، (بيروت، ١٩٧٠)، ص ١٢٨.

(٢١) صبرة: بلد قريب من مدينة القيروان، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ١٧٧؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص ١٨٢.

(٢٢) المهدية: هذه المدينة بافريقية منسوبة الى المهدي وبينها وبين القيروان مرحلتان، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٨، ص ٣٤٤-٣٤٥؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص ١٨٣.

(٢٣) القزويني، زكريا بن محمد، (ت ٦٨٠ هـ/١٢٨١م)، اثار البلاد واخبار العباد، (دار صادر ، بيروت، ١٩٨٨)، ص ٢٧٦.

(٢٤) ابن عذاري، ابو العباس محمد، (كان حياً عام ٧١٢ هـ/ ١٣١٢ م)، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، تح: محمد الكتاني واخرون، ط ١، (بيروت، ١٩٨٥)، قسم الموحدين، ص ٣٥٧.

(٢٥) سبتة: بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ومرساها اجود مرسى على البحر وهي على بر البربر، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ١٧.

(٢٦) ابن عذاري، البيان المغرب، قسم الموحدين، ص ٣٥١.

(٢٧) مراكش: اعظم مدينة بالمغرب واجلها وهي في البر الاعظم بينها وبين البحر عشرة ايام في وسط بلاد البربر واول من اختطها يوسف بن تاشفين امير المسلمين، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٨، ص ٢٣٩؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٥٤٠؛ ابن سباهي زادة، محمد بن علي البروسوي، (ت ٩٩٧هـ/١٥٨٩ م)، اوضح المسالك الى معرفة البلدان والممالك، تح: عيد الرواضية، ط١، (دار الغرب الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٨)، ص ٥٨٣- ٥٨٤.

(٢٨) ابن عذاري، البيان المغرب، قسم الموحدين، ص ٣٥١.

(٢٩) عبد المؤمن بن علي بن علوي بن يعلى بن مروان الكومي من قوم يقال لهم مجبر،مولده بضيعة من اعمال تلمسان تعرف بتاجرا وتولى امر الموحدين بعد وفاة المهدي بن تومرت،ينظر: المراكشي،عبد الواحد بن علي،(ت ٦٤٧هـ\١٢٤٩)،المعجب في تلخيص اخبار المغرب،وضع حواشيه خليل عمران،ط٢،(دار الكتب العلمية،بيروت،٢٠٠٥)،ص١٣٩؛ابن خلكان،ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد،(ت٦٨١هـ\١٢٨٢)،وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان،تح:احسان عباس،ط٥،(دار صادر،بيروت،٢٠٠٩)،ج٣،ص٢٣٧-٢٤١.

(٣٠) السملالي، العباس بن ابراهيم، الاعلام بمن حل مراكش واغمات من الاعلام، راجعه عبد الوهاب بن منصور، ط ٢، (المطبعة الملكية الرباط، ١٩٩٣)، ج ١، ص ١٣- ١٤.

(٣١) بلاد دكالة: بلد بالمغرب يسكنه البربر، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٠٤.

(٣٢) التادلي، ابو يعقوب يوسف بن يحيى، (ت ٦١٧ هـ/ ١٢٢٠ م)، التشوف الى رجال التصوف، تح: احمد التوفيق، ط٢، (مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ١٩٩٧)، ص ٢٣٤- ٢٣٥.

(٣٣) الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى، (ت٢٧٩هـ/٨٩٢ م)، سنن اترمذي، ط٢، (تونس، د.ت)، ج٢، ص ٤٤٥.

(٣٤) وجاج بن زلو اللمطي: وهو من اهل السوس الاقصى رحل الى القيروان واخذ عن ابي عمران الفاسي توفي عام ٤٤٥ هـ/١٠٥٣م ، ينظر: التادلي، التشوف، ص ٨٩.

(٣٥) التادلي، التشوف، ص ٨٩-٩٠.

(٣٦) تلمسان، وهما مدينتان متجاورتان مسورتان بينهما رمية حجر احداهما قديمة والاخرى حديثة، والحديثة اختطها الملثمون ملوك المغرب، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٥٤.

(٣٧) التادلي، التشوف، ص ١٢٣-١٢٤.
(٣٨) التادلي، التشوف، ص ١٣٥- ١٣٩.،
(٣٩) ابو يعزى يلنور: يل النور بن عبد الرحمن بن ابي بكر الايلاني الهزميري من هسكورة توفي عام ٥٧٢ هـ/ ١١٧٦م، وقد نيف على المائة وثلاثين سنة ودفن بجبل ايروجان، ينظر: الهروي، ابو العباس احمد بن الي القاسم، (ت ١٠١٣ هـ/ ١٧٠١م)، المعزى في مناقب الشيخ ابو يعزى، تح: احمد فريد، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٦)، ص ١٩-٢٠.
(٤٠) التميمي، ابو عبد الله محمد بن عبد الكريم، (ت ٦٠٤ هـ/ ١٢٠٧م)، المستفاد في مناقب العباد بمدينة فاس وما يليها من البلاد، تح: محمد بن شريفة، ط١، (تطوان، ٢٠٠٢)، ص ٢٨-٣٢؛ التادلي، التشوف، ص ١١٧-١١٨؛ ابن صعد، محمد بن احمد بن ابي الفضل، (ت ٩٠١ هـ/١٤٩٦م)، النجم الثاقب فيما لاولياء الله من مفاخر المناقب، تح: محمد احمد الديباجي، ط١، (دار صادر، بيروت، ٢٠١١)، ص ٤١٠.
(٤١) ابن الوردي، سراج الدين ابي حفص عمر، (ت ٨٦١ هـ/ ١٤٥٦م)، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، علق عليه: محمود فاخوري، (دار الشرق العربي، بيروت، د . ت)، ص ١٥٤.
(٤٢) بيرثون، دائرة المعارف الاسلامية، مج٢٨، ص ٨٩٢٥.
(٤٣) جبل نفيفة: يقع نواحي مراكش، وان الثلج كثيرا ما يتساقط هناك، ينظر: الوزان، وصف افريقيا، ج ١، ص ١٣٨.
(٤٤) جبل سمد: يوجد بهذا الجبل عيون كثيرة والثلج طوال السنة، ينظر: الوزان، وصف افريقيا، ج١، ص ١٣٩، وللمزيد اكثر حول الجبال وتساقط الثلوج يراجع: الوزان، وصف افريقيا، ج ١، ص١٤٠-١٤٢-٣٣٢-٣٥٦-٣٦٢-٣٦٨.
(٤٥) اغمات: ناحية في بلاد البربر من ارض المغرب قرب مراكش وهي مدينتان متقابلتان كثيرة الخير، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ١٨١؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٤٦؛ ابن سباهي، اوضح المسالك، ص ١٦٤-١٦٥.
(٤٦) الادريسي، وصف افريقيا، ص ٤٢.
(٤٧) البصرة: بلد في المغرب في اقصاه قرب السوس، وهي مدينة مقتصدة عليها سور ليس بالمنيع ولها عيون خارجها بساتين، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٤٨.
(٤٨) فاس: مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب من بلاد البربر، وهما مدينتان مقترنتان يشق بينهما نهر كبير يسمى واد فاس، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٦، ص ٤١٠؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٣٣٤-٣٣٥؛ ابن سباهي، اوضح المسالك، ص ٤٨٨-٤٨٩.
(٤٩) مؤلف مجهول، الاستبصار، ص ١٨٠؛ القزويني، اثار البلاد، ص١٠٢؛ ابن الوردي، خريدة العجائب، ص٢٩.
(٥٠) وصف افريقيا، ج ١، ص ٢٤٧.
(٥١) ابن ابي زرع، ابو الحسن علي بن عبد الله الفاسي، (ت ٧٢٦ هـ/١٣٢٥ م)، الانيس المطرب بروض القرطاس في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، راجعه: عبد الوهاب منصور، ط ٢، (المطبعة الملكية، الرباط، ١٩٩٩)، ص ٤٧.

(٥٢) تاهرت: اسم لمدينتين متقابلتين باقصى المغرب يقال لاحداهما تاهرت القديمة وللاخرى تاهرت المحدثة، وهي جليلة مسورة لها اربعة ابواب، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٢٦؛ اليعقوبي، البلدان، ص ١١٤؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص ١٨٥؛ مؤلف مجهول، الاستبصار، ص ١٧٨.

(٥٣) قفصة: هي بلدة صغيرة في طرف افريقية من ناحية المغرب من عمل الزاب الكبيربالجريد يشتمل سورها على ينبوعين للماء احدهما يسمى الطرميذ والاخر الماء الكبير وخارجها عينان اخريان احداهما تسمى المطوية والاخرى بيش، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٧ ، ص ٧٧؛ مؤلف مجهول، الاستبصار، ص ١٥٢؛ الوزان، وصف افريقيا، ج ٢، ص ٤٤.

(٥٤) باجة: مدينة افريقية كثيرة الانهار وهي على جبل يقال له عين الشمس، وفيها عيون الماء العذب ومن تلك العيون عين تعرف بعين الشمس، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٥١؛ مؤلف مجهول، الاستبصار، ص ١٦٠.

(٥٥) ابو خزر يخلف بن خزر الاوربي: من اهل فاس كان عبدا صالحا حافظا للمسائل ورعاً متواضعاً مجاب الدعوة توفي عام ٥٧٢ هـ/ ١١٧٦ م، ينظر: التميمي، المستفاد، ج ٢، ص ٩٧-١٠٠؛ التادلي، النشوف، ص ١٧٧-١٧٩.

(٥٦) ابن الاحمر، ابو الوليد اسماعيل بن يوسف، (ت ٨١٠ هـ/ ١١٤٠ م)، بيوتات فاس الكبرا، (الرباط، ١٩٧٢)، ص ٤٢.

(٥٧) الوزان، وصف افريقيا، ج ١، ص ٢٤٧.

(٥٨) مؤلف مجهول، الاستبصار، ص ١٨٠.

(٥٩) الادريسي، وصف افريقيا، ص ٥١.

(٦٠) الونشريسي، المعيار، ج ٥، ص ١٧١- ١٧٢.

(٦١) بيرثون،دائرة المعارف الاسلامية، مج ٢٨ ، ص ٨٩٢٥.

(٦٢) الونشريسي، المعيار، ج ٩، ص ٧١.

(٦٣) ابن حوقل، صورة الارض، ٧٨-٧٩؛ الادريسي، وصف افريقيا، ص ١٠٧؛ مؤلف مجهول، الاستبصار، ص ١٣٧-١٣٨.

(٦٤) المراكشي، المعجب، ص ١٢١-١٤٣؛ ابن ابي زرع، الانيس المطرب، ص ١٩٨-٢٠٦.

(٦٥) السملالي، الاعلام بمن حل مراكش واغمات، ج ١، ص ٦٠-٦٣.

(٦٦) اسفاقس: اسم مدينة بنواحي افريقية، وهي منيعة ذات سور من حجر، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ١٤٥؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص ١٨٣.

(٦٧) بونة: مدينة بافريقية بين مرسى الخزر وجزيرة بني مزغناي وهي حصينة مقتدرة كثيرة الرخص والفواكه، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٠٢؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص ١٨٤؛ مؤلف مجهول، الاستبصار، ص ٢٩٤.

(٦٨) اصيلا: يسميها الافارقة ازيلا مدينة كبيرة، اسسها الرومان على شاطئ المحيط، ينظر: الوزان، وصف افريقيا، ج ١، ص ٣١١-٣١٢، ج ٢، ص ٢٩٤.

(٦٩) الشيخ ابو يُدو: اسمه يعلى، من اهل مدينة فاس كان معاصراً للشيخ ابو مدين، استوطن مدينة الاسكندرية، وتوفي هناك عام ٥٧٧ هـ/ ١١٨١ م، ينظر: التميمي، المستفاد، ج ٢، ص ٤٧.

(٧٠) التميمي، المستفاد، ج ٢، ص ٤٦.
(٧١) الونشريسي، المعيار، ج ٧، ص ٣٣.
(٧٢) الونشريسي، المعيار، ج ٨، ص ٢٨٥.
(٧٣) بيرثون، دائرة المعارف الاسلامية، مج٢٨، ص ٨٩٢٥-٨٩٣٢.
(٧٤) عز الدين موسى، النشاط الاقتصادي، ص ٥٥؛ البياض، الموارد المائية، ص ٨٤.
(٧٥) الونشريسي، المعيار، ج ٨، ص ٢٨٥.
(٧٦) الونشريسي، المعيار، ج ٨، ص ٢٧-٢٨.
(٧٧) عز الدين موسى، النشاط الاقتصادي، ص ٥٦.
(٧٨) الوزان، وصف افريقيا، ج ٢، ص ٢٥٠.
(٧٩) ابن سعيد، الجغرافيا، ص ١٤٠؛ المراكشي، المعجب، ص ٢٦٢.
(٨٠) أسفي: بلدة على شاطئ البحر المحيط باقصى المغرب، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ١٤٨.
(٨١) الوزان، وصف افريقيا، ج ٢، ص ٢٤٧.
(٨٢) ابن سعيد، الجغرافيا، ص ١٣٧.
(٨٣) ازمور: بلد بالمغرب في جبال البربر، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ١٣٩.
(٨٤) الوزان، وصف افريقيا، ج ٢، ص ٢٤٨.
(٨٥) ابن سعيد، الجغرافيا، ص ١٤١.
(٨٦) مؤلف مجهول، الاستبصار، ص ١٨٤.
(٨٧) سلا: مدينة باقصى المغرب، وسلا مدينة متوسطة في الصغر والكبر موضوعة على زاوية من الارض قد حاذا ها البحر والنهر، فالبحر شمالها والنهر غربيها جارٍ من الجنوب، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٥٤؛ الادريسي، وصف افريقيا، ص ٤٧.
(٨٨) وصف افريقيا، ج ٢، ص ٢٤٧.
(٨٩) الرباط: مدينة كبيرة يمر على طولها من جهة الشرق نهر ابي رقراق حيث يصب في البحر، ينظر: الوزان، وصف افريقيا، ج ١، ص ٢٠١.
(٩٠) ابن حوقل، صورة الارض، ص ٩١.
(٩١) تنس: مدينة مسورة حصينة، والنهر ياتيها من جبال على مسيرة يوم من جهة القبلة ويستدير بها من جهة الشرق ويصب في البحر، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٥٧.

(٩٢) ويسميه البكري، تناتين، ابو عبيد الله بن عبد العزيز بن محمد، (ت ٤٨٧ هـ/ ١٠٩٤م)، المسالك والممالك، تح: جمال طلبة، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣)، ج ٢، ص ٢٤٢؛ مؤلف مجهول، الاستبصار، ص ١٣٣.
(٩٣) ابن حوقل، صورة الارض، ص ٧٧؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص ١٨٥؛ القزويني، اثار البلاد، ص ١٧٣.
(٩٤) قابس: وهي ذات مياه جارية، ومدينة جليلة مسورة بالصخر الجليل من بنيان الاول ذات حصن حصين وارباض وفنادق وجامع وحمامات، ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج ٧، ص ٥.

(٩٥) مؤلف مجهول، الاستبصار، ص ١١٢-١١٣؛ الوزان، وصف افريقيا، ج ٢، ص ٢٥٣-٢٥٤.
(٩٦) البكري، المسالك والممالك، ج ٢، ص ٢٥٩؛ مؤلف مجهول، الاستبصار، ص ١٧٦.
(٩٧) البكري، المسالك والممالك، ج ٢، ص ٢٤٨؛ مؤلف مجهول، الاستبصار، ص ١٧٨.
(٩٨) المقدسي، احسن التقاسيم، ص ١٨٥.
(٩٩) ويسميه البكري تاتش، المسالك والممالك، ج ٢، ص ٢٤٨؛ مؤلف مجهول، الاستبصار، ص ١٧٨.
(١٠٠) مؤلف مجهول، الاستبصار، ص ١٧١.
(١٠١) الوزان، وصف افريقيا، ج ٢، ص ٢٥١.
(١٠٢) الونشريسي، المعيار، ج ٨، ص ٤١.
(١٠٣) البياض، الموارد المائية، ص ٨٦.

المصادر:

١. ابن الاحمر، ابو الوليد اسماعيل بن يوسف، (ت٨١٠هـ/١١٤٠)، بيوتات فاس الكبرا،(الرباط،١٩٧٢).
٢. الادريسي، ابو عبدالله محمد بن محمد، (ت ٥٤٨هـ/١١٦٤)، وصف افريقيا الشمالية والصحراوية، صححه هنري بيرس، (الجزائر،١٩٥٧).
٣. البكري، ابو عبيدالله بن عبدالعزيز بن محمد، (ت٤٨٧هـ/١٠٩٤)، المسالك والممالك، تح: جمال طلبه، ط١، (دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣).
٤. التادلي، ابو يعقوب يوسف بن يحيى، (ت٦١٧هـ/١٢٢٠)، التشوف الى رجال التصوف، تح: احمد التوفيق، ط٢، (مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ١٩٩٧).
٥. الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى، (ت٢٧٩هـ/٨٩٢)، سنن الترمذي، ط ٢، (تونس، د.ت).
٦. التميمي، ابو عبدالله محمد بن عبدالكريم، (ت٦٠٤هـ/١٢٠٧)، المستفاد في مناقب العباد بمدينة فاس وما يليها من البلاد، تح: محمد بن شريفة، ط ١، (تطوان،٢٠٠٢).
٧. الحموي، الامام شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت، (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨)، معجم البلدان، قدم له محمد عبد الرحمن، ط١، (دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٨).
٨. الحميري، محمد بن عبد المنعم، (ت٧٢٦هـ/١٣٢٦)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط٢، (مطبعة هيدلبرغ، بيروت،١٩٨٤).
٩. ابن حوقل، ابو القاسم محمد البغدادي، (ت٣٦٧هـ/٩٧٨)، صورة الارض، (دار صادر، بيروت، ١٩٢٨).

١٠. ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد، (ت٦٨١هـ/١٢٨٢)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح: احسان عباس، ط ٥، (دار صادر، بيروت، ٢٠٠٩).
١١. ابن ابي زرع، ابو الحسن علي بن عبدالله الفاسي، (ت٧٢٦هـ/١٣٢٥)، الانيس المطرب بروض القرطاس في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، راجعه: عبدالوهاب منصور، ط ٢، (المطبعة الملكية، الرباط، ١٩٩٩).
١٢. ابن سباهي زادة، محمد بن علي البروسوي، (ت٩٩٧هـ/١٥١٩)، أوضح المسالك الى معرفة البلدان والممالك، تح: عيد الرواضية، ط ١، (دار الغرب الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٨).
١٣. ابن سعيد، ابو الحسن علي بن موسى بن سعيد المغربي، (ت٦٨٣-٦٨٥هـ/١٢٨٥-١٢٨٦)، الجغرافيا، تح: اسماعيل العربي، (بيروت، ١٩٧٠).
١٤. ابن صعد، محمد بن احمد بن ابي الفضل، (ت٩٠١هـ/١٤٩٦)، النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب، تح: محمد احمد الديباجي، ط ١، (دار صادر، بيروت، ٢٠١١).
١٥. ابن عذاري، ابو العباس محمد، (كان حيا عام ٧١٢هـ/١٣١٢)، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، تح: محمد الكتاني ومحمد زنيبر اخرون، ط ١، (بيروت، ١٩٨٥)، قسم الموحدين.
١٦. القزويني، زكريا بن محمد، (ت٦٨٠هـ/١٢٨١)، اثار البلاد واخبار العباد، (دار صادر، بيروت، ١٩٩٨).
١٧. ليون الافريقي، الحسن بن محمد الوزان، (ت٩٦٠هـ/١٥٥٢)، وصف افريقيا، تح: محمد حجي ومحمد الاخضر، ط ٢، (دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٨٣).
١٨. المراكشي، عبد الواحد بن علي، (ت٦٤٧هـ/١٢٤٩)، المعجب في تلخيص اخبار المغرب، وضع حواشيه خليل عمران، ط ٢، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥).
١٩. المقدسي، شمس الدين ابي عبدالله، (ت٣٨٠هـ/٩٩٠)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، علق عليه: محمد امين، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣).
٢٠. مؤلف مجهول، (ت ق ٦هـ/١٢)، الاستبصار في عجائب الامصار، نشر وتح: سعد زغلول، (طبع ونشر دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٦).

٢١. النابلسي، عبد الغني النقشبندي، (ت١١٤٣هـ/١٧٣٠)، علم الملاحة في علم الفلاحة، (مطبعة نهج الصواب، دمشق، ١٢٩٩).
٢٢. الهروي، ابو العباس احمد بن ابي القاسم، (ت١٠١٣هـ/١٧٠١)، المعزى في مناقب سيدي ابو يعزى، تح: احمد فريد، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٦).
٢٣. ابن الوردي، سراج الدين ابي حفص عمر، (ت٨٦١هـ/١٤٥٦)، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، علق عليه: محمود فاخوري، (دار الشرق العربي، بيروت، د.ت).
٢٤. الونشريسي، ابو العباس احمد بن يحيى، (ت٩١٤هـ/١٥٠٨)، المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوي علماء افريقية والاندلس والمغرب، اخرجه مجموعة من الفقهاء بإشراف محمد حجي، (دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٨١).
٢٥. اليعقوبي، احمد بن واضح، (ت٢٩٢هـ/٩٠٤)، البلدان، ط ١، (دار احياء التراث العربي، بيروت،١٩٨٨).

❖ **المراجع:**

١-السملالي، العباس بن ابراهيم، الاعلام بمن حل مراكش واغمات من الاعلام، راجعه: عبد الوهاب منصور، ط ٢، (المطبعة الملكية، الرباط، ١٩٩٣).
٢-موسى، عزالدين احمد، النشاط الاقتصادي في المغرب الاسلامي خلال القرن السادس الهجري، ط ١، (دار الشروق، ١٩٨٣).

❖ **المجلات:**

١- البياض، عبد الهادي، الموارد المائية بالمغرب والاندلس خلال العصر الوسيط: بين التصنيف الفلاحي والتوزيع الجغرافي، مجلة دعوة الحق، (الرباط، ٢٠٠٩)، ع ٣٩٢.

❖ **الموسوعات:**

١-ج.ب.بيرثون، دائرة المعارف الاسلامية، تر: مصطفى سليمان، ط ١، (المطبعة مركز الشارقة للإبداع الفكري، ٢٠١٥).

Water resources in Morocco from 4-7B.D / 10-13A.D Historical study

M.D.Ban . Mohammad
College of education for women
Baghdad University

(Abstract)

Water resources would be differentiate in Morocco specially in Morocco which appear as form of eyes ,rivers as dissolved water of mountain.

The human takes care of water either as rains to store and use in necessity trying to bring it to Maracas by helping from state .

The religious tried to dig wells to emphasize that water is rumored and do not monopolized.